

التكامل في مناهج تعليم اللغة العربية (في ناحية الأهداف والمواد)

Integration In the Curriculum of Teaching the Arabic Language (In Terms of Goals and Materials)

Baiq Tuhfatul Unsi

Institut Agama Islam Bani Fattah (IAIBAFa), Jombang

 baiqtuhfatulunsi@iaibafa.ac.id

Article Information:

Received, 2021

Revised, 2021

Accepted December 31, 2021

Keywords: integration, curriculum, Arabic learning**Abstract:**

Integration is a method of organizing the elements of the language experience given to students and teaching them by balancing and connecting all language skills to achieve the expected goal of students mastering and understanding language from all sides, both linguistic and language skills. Darus Salam Boarding School Jombang is one of the institutions that use an integrative curriculum, which is a curriculum that combines modern and traditional boarding School curriculum. By implementing the integration curriculum, graduates can speak Arabic well and understand Arabic books well. This study aims to analyze the integration of the Arabic learning curriculum in Darus Salam Boarding School Jombang in terms of objectives and materials. Researchers used a qualitative approach to case studies. Researchers use the method of collecting data from observations, interviews, and documents. Then analyze the data using Miles and Huberman's analysis theory by collecting, sorting, and presenting it; the researcher uses data triangulation, theory triangulation, and expert triangulation. The result of this research is that the integration in terms of the objective aspect is the integration between the mastery of productive and receptive language skills, and the integration of the material element is the integration between linguistic and religious materials.

How to cite:

Unsi, B. T. (2021). al-Takāmul Fi Manāhij Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah (Fi Nāhiyat al-Ahdāf Wa al-Mawād). ARKHAS, 1(2), 161 - 182. <https://doi.org/https://doi.org/10.35719/arkhas.v1i2.1310>

Publisher:

Arabic Language Education Department, Postgraduate of UIN KHAS Jember

ملخص البحث:

التكامل أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدمة للطلاب، وتدريسها بما يحقق ترابطها وتوحيدها بجميع المهارات اللغوية لتحقيق الأهداف المنشودة، أي أن يتقن الطلاب اللغة ويفهمونها من جميع الجوانب، اللغويات والمهارات اللغوية. معهد دار السلام جومبانج من إحدى المعاهد التي تستخدم إدارة التعليم التكاملية، يعني يعمل في معهد دار السلام المنهج التكاملية، حيث الجمع بين المنهج العصري والسلفي. وبالتكامل يقدر الطلاب على تكلم باللغة العربية تكلماً جيداً وفهم نصوص المكتوبة فهماً جيداً. وأراد هذا البحث لتحليل نموذج التكامل في مناهج تعليم اللغة العربية بمعهد دار السلام جومبانج من جانب الأهداف والمواد. استخدمت الباحثة المدخل الكيفي بالدراسة الحالة.



واستخدمت الباحثة طريقة جمع البيانات من الملاحظة والمقابلة والوثائق. ثم تحليل البيانات باستخدام نظرية مايليس وهيبيرمان بطريقة جمع البيانات، فرزها وعرضها. واستخدمت الباحثة التثليث بالبيانات، التثليث بالنظرية، والتثليث بالخبراء. النتيجة من هذا البحث هي: إن التكامل في ناحية الأهداف هو التكامل الذي دمج بين إتقان مهارة اللغوية الانتاجية و الاستقبالية، و التكامل في ناحية المواد هو التكامل الذي دمج بين المواد التعليمية اللغوية و المواد الدينية.

الكلمات المفتاحية: التكامل، مناهج، تعليم اللغة العربية.

المقدمة

بدأ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بقيام المعاهد الإسلامية حيث يتعلم المتعلمون العلوم الإسلامية كالتفسير والأحاديث والفقه والتصوف. وجميع الكتب في تلك العلوم مكتوبة باللغة العربية. فكان تعليم اللغة العربية خطوة أولى لتعليم تلك العلوم، على أساس أن اللغة العربية هي مفتاح العلوم لفهم الكتب العربية و تعتبر دروس النحو معياراً أساسياً في تعليم اللغة. تعليم اللغة العربية في المعهد القديم لا يجعل المتعلمين ملمين بالمهارات اللغوية الأربع وإنما التركيز في التدريس محدود على فهم المقروء فقط لا غير. إن اللغة العربية وسيلة لفهم الكتب الدينية مثل تفسير القرآن وشروح الأحاديث النبوية وكتب العقيدة وكتب الفقه وكتب التصوف. لهذا كانت أهداف تعليم اللغة العربية في المعهد القديم منذ البداية تتركز في الإتجاه الديني وهو من أجل تعلم الكتب الدينية وفهمها وليس من أجل ممارسة الكلام (Ahmad Fuad Effendy, 2001: 408)، مما أدى إلى ظهور المصطلح: الطلاب يفهمون اللغة ولا يستطيعون استعمال اللغة (Azyumardi Azra, 1999: 141)، وهذا الأمر لا يتوافق بمنهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كما أنه يخالف نظرية تعليم اللغة العربية الصحيحة إذ من المفروض أن يكون تعليم اللغة العربية مشتملاً على جميع لمهارات اللغوية الأربع ولا يتركز في مهارة واحدة.

لقد كان من قرار الحكومة الإندونيسية تجاه تعليم اللغة العربية يؤكد على جعلها بمنزلة اللغة الأجنبية حيث تشير إلى أن تكون أهداف التعليم هي تنمية كفاءة مهارة المتعلم اللغوية الممثلة بثلاثة أمور، وهي (Emzir, 2007): إتقان مهارة الكلام من خلال استخدام اللغة الأجنبية المدروسة، ومعرفة ثقافة الوطن صاحبة تلك اللغة المدروسة، ودراسة تلك الثقافة من خلال قراءة الكتب المكتوبة بتلك اللغة المدروسة. وفي المصطلح: تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، يعني أن اللغة تدرس في المدارس كمقرر دراسي أي كمادة من مواد الدراسة ويكون الهدف من تعليمها تزويد الدارسين بالقدرة

والكفاءة اللغوية التي تمكنهم من استخدامها، هذا المعنى ينطبق على تعليم اللغة العربية بحيث أن الطلاب يقبلون على اللغة بحماس شديد ولكنه حماس تجاه الاستخدام العملي للغة (محمود كامل الناقة، ١٩٧٨ : ٧).

تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية جومبانج الآن لم ينجح نجاحا جيدا . المدارس المؤسسة على المعاهد الإسلامية كثيرة ، ولكن القليل منها ينجح لتكوين الخريجين الماهرين في تكلم اللغة العربية . معهد دار السلام جومبانج من إحدى المعاهد التي تستخدم إدارة التعليم التكاملي، يعني يعمل في معهد دار السلام المنهج التكاملي، حيث الجمع بين المنهج العصري والتقليدي. يأخذ المعهد المنهج العصري من معهد دار السلام غونتور كما يأخذ لمنهج التقليدي من المعهد السلفي تبوينج جومبانج. وللتكامل يستطيع الخريجون منها أن يتكلموا باللغة العربية تكلما جيدا ويفهمون كتب العربية فهما جيدا.

معهد دار السلام جومبانج الإسلامية له منهج التكامل الذي يوجه و يهدف للجمع بين طريقتين للتعليم ، وهما أساليب التعليم الاتجاه إلى معهد غونتور الحديثة الذي يمارسه تعلم اللغة العربية والإنجليزية لتدريب الطلاب على التكلم مع اللغة العربية والإنجليزية أما في داخل الفصل أو في خارج الفصل الدراسي ، وطريقة تعلم الكتب التراث الاتجاه إلى معهد تبوينج جومبانج الإسلامية. و تجهيز معهد دار السلام جومبانج بكتب التراث مع مختلف الاستخدامات طرق التعليم، مثل بندوغان و سوروغان التي يجب أن يتبعها جميع طلاب المعهد ، وممارسة اللغة العربية واللغة الإنجليزية للطلاب الذين يهدفون إلى المحادثة اليومية بالإضافة إلى توفير المزيد من المهارات اللغوية الأجنبية.

يقصد من تقديم الدراسات السابقة لمعرفة موقف الباحثة بين البحوث المتعلقة بها، فلقد قامت الباحثة بالاطلاع على عدة دراسات سابقة، ووجدت دراسات معينة تستفاد منها في جوانب موضوع البحث. مودسلي، ويليس ، البحث بالموضوع " استكشاف المنهج التكامل في الصيدلة: وجهة نظر المعلمين " يهدف هذا البحث لمعرفة كيفية المعلم يصمم المفاهيم وخبرة وفرض تكامل المنهج من الناحيتين التربوية والتنظيمية. تم تصور المنهج التكامل على أنه إنتاج خريجين يمكنهم فهم وتقييم وإدارة المرضى الذين يعانون من أنظمة دوائية معقدة باستخدام أساس متين في العلوم الأساسية والسريية كما هو مطبق في الممارسة. ومن ثم ، نتائج التعلم المتوقعة المنهج التكامل هو "صيدي المستقبل" مجهز بالمهارات والمعارف والسلوكيات اللازمة للصيدلة والجدد دور سريي ناشئ. المبدأ

الأساسي في المعيار المنقح للتعليم هو منهج التكامل ، حيث ترتبط النظرية بالممارسة الأصيلة ، بحيث تصبح المعرفة متصلة ومطبقة ومفهومة ومكتسبة (Mawdsley, A., & Willis, S., 2018: 373–381).

والشبهه هذا البحث يبحث الباحثة هو بحث هذا البحث في ارتباط النظرية والتطبيقية. والفرق بينها هو كان البحث قد بحث في كيفية المعلمين في تصميم المفاهيم والخبرة وفرض تكامل المنهج على الصعيدين التربوي والتنظيمي. محمد أمين القدر السهندي و أمي برارة ، البحث بالموضوع " التكامل في تربية الشخصية في تعلم اللغة العربية في المدرسة المحمدية" يهدف هذا البحث لمعرفة التخطيط المتكامل لتعليم الشخصية في تعليم اللغة العربية ، وتنفيذ دمج التربية الشخصية في تعليم اللغة العربية وآثار تعليم الشخصية على شخصية الطلاب في المدرسة المتوسطة المحمدية ١٠ في يوجياكرتا. نتائج عرض الدراسة: ١. يتم التخطيط المتكامل لإدماج تعليم الشخصية في تعليم اللغة العربية في المقرر الدراسية والخطة التعليمية. يتم دمج تعليم الشخصية في المجال الفلسفي والمادة والاستراتيجية. ٢. يتم تنفيذ دمج تعليم الشخصية في تعليم اللغة العربية من خلال أنشطة التعليم ، وتقديم المشورة ، وتمثيل المعلم في تدريس اللغة العربية. تم دمج تعليم الشخصية في مرحلة تنفيذ التعليم في المجالات الفلسفية والمادية والاستراتيجية. ٣. تداعيات تعليم الشخصية على شخصية الطلاب هي نمو وتنمية الشخصيات الدينية ، والطاعة ، والمنضبطة ، والتواصلية والمسؤولية للطلاب (Muhammad Amin Qodri Syahnaidi and R.Umi Baroroh, 2018: 181-195).

والشبهه هذا البحث يبحث الباحثة هو بحث هذا البحث في تنفيذ التكامل في تعليم اللغة العربية. والفرق بينها هو كان البحث قد بحث في التخطيط المتكامل لتعليم الشخصية في تعليم اللغة العربية وتنفيذ دمج التربية الشخصية في تعليم اللغة العربية وآثار تعليم الشخصية على شخصية الطلاب في المدرسة المتوسطة المحمدية ١٠ في يوجياكرتا.

بعد مراجعة إلى تلك الدراسات السابقة والاطلاع المكثف عليها، وجدت الباحثة أن الموضوعات السابقة تحدثت عن منهج تعليم اللغة العربية و تطبيق نموذج عملية التعلم المتكاملة، فيما هذه الدراسة تحدثت عن نموذج التكامل في مناهج تعليم اللغة العربية من جوانب الأهداف والمواد وارتباط منهج تعليم اللغة العربية في مؤسسات التعليمية.

تعليم اللغة العربية

أ- التكامل في تعليم اللغة العربية

١. مفهوم التكامل

قال رالف تايلور (سعيد عبد الله لافي، ٢٠٠٥: ٢٢٢-٢٢٧)، ظهر التكامل كالتجاه في التدريس يهدف إلى تفريد التعليم، و إبقاء أثره في ذهن المتعلم "لأن المتعلم ينسى ٥٠٪ مما تعلمه بعد عام، و ينسى ٧٥٪ مما تعلمه بعد عامين"، نتيجة لتعلمه المواد الدراسية بصورة منفصلة أو مجزأة، مما يشير إلى أن المادة المتعلمة التي تقدم لمتعلمينا تعد ذات قيمة محدودة من الناحية التربوية، ذلك أن المناهج التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة تقوم على الانفصال، أي أن كل مادة تعليمية تدرس مستقلة بذاتها.

وردت مجموعة من التعاريف لتحديد معنى التكامل ومن بينها ما يعرف: هو محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة، التي تقدم للطلاب في شكل مترابط ومتكامل، وتنظم تنظيمًا دقيقًا، يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة"، وكذلك هو "المناهج التي يتم فيها طرح المحتوى المراد تدريسه ومعالجته بطريقة تتكامل فيها المعرفة، من مواد أو حقول دراسية مختلفة سواء كان هذا المزج مخططًا ومجدولًا بشكل متكامل حول أفكار وقضايا وموضوعات متعددة الجوانب، أم تم تنسيق زمني مؤقت بين المدرسين الذين يحتفظ كل منهم بتخصصه المستقل أم بدرجات بين ذلك عدة تعريفات ومن بينها إن التكامل نظام يؤكد على دراسة المواد دراسة متصلة ببعضها البعض لإبراز علاقات واستغلالها لزيادة الوضوح والفهم، وهو يعد خطوة وسطى بين انفصال هذه المواد وإدماجها إدماجًا تامًا. تقديم المعرفة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة دون أن يكون هناك تجزئة أو تقسيم للمعرفة إلى ميادين مفصلة. وتعرف الباحثين المنهج التكامل (Trianto, 2017: 35): هو المنهج الذي يعتمد في تخطيطه وطريقة تنفيذه على إزالة الحواجز التي تفصل بين جوانب المعرفة (Andi Prastowo, 2019: 37-38).

فالتكامل أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدمة للطلاب، وتدريسها بما يحقق ترابطها وتوحيدها بصورة تمكنهم من إدراك العلاقات بينها، وتوظيفها في أدائهم اللغوي، وذلك من خلال محتوى لغوي متكامل العناصر؛ ترتبط فيه توجيهات الممارسة والتدريبات اللغوية، والقواعد

اللغوية بمهارات اللغة، ونوع الأداء المطلوب من خلال نص شعري أو نثري، أو موقف تعبيرى شفهي أو تحريري، وتدريسها بطريقة تعتمد إجراءاتها على التكامل والممارسة والتدريب وتقويم الطلاب أولاً بأول (أحمد عبده عوض، ٢٠٠٠: ٢١).

إن فكرة التكامل ليست فكرة تربوية حديثة، بل هي فكرة تعود إلى البدايات الأولى للقرن العشرين، وهو كما ذكرنا يعني النظر إلى فروع اللغة العربية على أنها وحدة متكاملة وهذا يعني (محسن علي عطية، م٢٠٠٧: ٨٤):

- أ) الربط بين فروع اللغة العربية جميعها، وعدم إشعار المتعلم بأنها منفصلة عن بعضها
- ب) الربط بين منهج اللغة العربية و مناهج المواد الأخرى تكريسا لمبدأ وحدة المعرفة وتكاملها
- ج) التوازن في النظرة إلى جميع مهارات اللغة وعدم تقديم بعضها على بعض

٢. خصائص التكامل

أما خصائص التكامل هي (Daryanto, Pembelajaran Tematik, 2014:97-98):

أ) تصنيف الخبرة على أنها كل متكامل لتصبح جزء لا يتجزأ من المتعلم. يركز التعلم المتكامل على مراقبة وتقييم الخبرة أو حدث من عدة موضوعات في نفس الوقت، وليس من منظور أجزاء. تمكين الطلاب من فهم ظاهرة التعلم من جميع الجوانب، والتي بدورها ستجعل الطلاب أكثر حكمة في الاستجابة للأحداث الحالية أو مواجهتها.

ب) تكامل المناهج وارتباطها بالبيئة.

يدرس التعلم المتكامل ظاهرة من مختلف الجوانب التي تشكل نوعاً من متعددة التخصصات التي يملكها الطلاب، وستزيد العلاقة بين المفاهيم الأخرى من مغزى المفاهيم التي تعلموها بالكامل ونأمل أن يتمكن الطلاب من تطبيق تعلمها على حل المشكلات الحقيقية في حياتهم و البيئة التي توجد بها الطلاب.

ج) يدرسه المتعلم بفاعلية وتقبل.

يرتبط التعليم المتكامل بالتعليم المرتكز حول المتعلم لأن التعلم المتكامل أساساً هو نظام تعليمي يوفر المرونة للطلاب، سواء بشكل فردي أو في مجموعات. يمكن للطلاب البحث بنشاط واستكشاف وإيجاد مفاهيم ومبادئ المعرفة التي يجب إتقانها وفقاً لتطورهم.

د) يواجه المتعلم المشكلات ويحتاج لحلها، وبذلك تكون أكثر واقعية وارتباطاً بالحياة. يتم التعلم المتكامل لإشراك الطلاب مباشرة في المفاهيم والمبادئ المستفادة وتمكين الطلاب التعلم بأنشطة مباشرة حتى يتمكن الطلاب من فهم نتائج التعلم بشكل مباشر. سوف يفهم الطلاب نتائج التعلم الخاصة بهم وفقاً للوقائع والأحداث التي يواجهونها ، وليس فقط الحصول على معلومات من المعلم. يقوم المعلم بدور الوسيط الذي يرشد نحو تحقيق الأهداف المراد تحقيقها. في حين أن الطلاب والجهات الفاعلة تقصي الحقائق والمعلومات لتطوير معارفهم. من خلال هذه التجربة المباشرة ، يواجه الطلاب شيئاً ملموساً كأساس لفهم الأشياء الأكثر تجريدًا.

هـ) تمتاز بعدم التكرار والذي غالباً يظهر في المناهج المنفصلة. يركز التعلم المتكامل على مراقبة حدث من عدة مواضيع في وقت واحد. لم يتم تسليط الضوء على الفصل بين مجالات الدراسة. تمكن الطلاب من فهم ظاهرة التعلم من جميع الجهات. يتم توجيه تركيز التعلم إلى مناقشة الموضوعات الأكثر ارتباطاً بحياة الطلاب. و) رفع المستوى العلمي للمعلمين .

يتوقع من المعلمين زيادة تعزيز المعرفة والمهارات والرؤى في عملية التعلم ويجب عليهم قبول أسلوب مفاهيمي جديد وطريقة ونموذج التعلم بحيث يمكن تحسين نوعية التعليم. ز) المرونة والشمول.

ويلاحظ وجود أعراض أو ظاهرة تمثل محور الاهتمام في التعلم المتكامل ودراستها من عدة مجالات للدراسة في وقت واحد ، وليس من منظور مجزأ. التعلم المتكامل يتيح للطلاب فهم ظاهرة من جميع الجوانب. وهذا بدوره سيجعل الطلاب أكثر حكمة في الاستجابة أو مواجهة الأحداث التي أمامهم. ويفسر هذا التقبل نتيجة لعدة دواعي من بينها: (Andi Prastowo, 2019)

:38)

- (١) المنهج المتكامل أكثر واقعية وأكثر ارتباطاً بمشكلات الحياة التي يواجهها الفرد في حياته.
- (٢) الأسلوب التكاملي يتفق مع نظرية جشتالت Gestalt في علم النفس التربوي ، حيث أن المتعلم يدرك الكل قبل الأجزاء ، والعموم قبل الخصوص.
- (٣) يراعي المنهج المتكامل خصائص النمو السيكولوجي والتربوي للتلاميذ ، من حيث مراعاة ميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم في ما يقدم لهم من معارف وخبرات ومعلومات متكاملة، ما يخلق لهم الميل والدافع لدراسة هذه المعلومات.
- (٤) المنهج المتكامل يعمل على تنمية المدرس مهنيا وعلميا ، حيث يجد المعلم نفسه بحاجة دائمة لتطوير نفسه وتنويع معلوماته ، وذلك لتناسب مع المعلومات المتشعبة والمتنوعة التي يقدمها لطلابه.
- (٥) شمولية المشكلات المجتمعية والحياتية وطبيعتها المتكاملة وصعوبة تجزئتها.
- (٦) وحدة المعرفة الإنسانية وتكاملها.

ب- اتجاه تكامل مهارات اللغة

أوضحت دراسة أن المعلم يستطيع تحقيق التكامل بين فنون اللغة بعدة طرق منها (محمد عبد العزيز الربيعي وهدى محمد إمام صالح، ٢٠١٢: ٣٦٠-٣٦٢):

١. البيئة المتكاملة *Integrated Environment*

ويقصد بتلك البيئة بيئة المدرسة والفصل حيث يجب وضع التلاميذ في بيئة مدرسية ثرية متكاملة مملوءة بالأنشطة اللغوية التي تناسب مع ميولهم واهتماماتهم مع إتاحة الفرصة للتفاعل الصفي والتواصل الهادف مع استخدام المصادر التعليمية المتنوعة لإثراء عمليات المناقشة والحوارات، وإتاحة الفرصة كذلك لتبادل المعلومات بمختلف الوسائل المقروءة والمسموعة والمكتوبة، وتؤكد الدراسات على أهمية بيئة الفصل في تحقيق التكامل بين فنون اللغة في الصفوف الدراسية المختلفة ومن تلك الدراسات دراسة.

٢. تكامل الأنشطة *Integration Activities*

تؤكد الدراسات المعنية بتعليم اللغة أن الطفل يواجه داخل المدرسة وخارجها العديد من المواقف التي تتطلب استخدام الفنون اللغوية المختلفة، وكلما كانت تلك المواقف حية ويحرص المعلم على توفيرها للأطفال من خلال الأنشطة اللغوية المختلفة، فإن النمو اللغوي للطفل يتقدم بشكل جيد.

٣. تكامل المهارات *Skill Integration*

إن التكامل في تعليم اللغة يعني النظر إلى اللغة على أنها وحدة متكاملة ليس هناك قراءة وحدها وليس هناك كتابة وحدها وليس استماعا وحده وليس كلاما وحده. فالشخص حينما يستخدم اللغة فإنه يستخدمها بصورة كلية بمعنى أنه حين يرسلها كلاما وكتابة فإنه يستخدم كل ما تعلمه من لغة، وكذلك حين يستقبلها استماعا وقراءة، فإنه يستخدم كل ما تعلمه من مفردات وتراكيب ودلالات وقواعد وبلاغة. ويذكر محمود الناقه، أن التكامل ينظر إلى تنمية كل مهارة لغوية على أنها تنمية للمهارة الأخرى وينبغي في المنهج الحديث النظر نظرة متوازنة إلى المهارات جميعها لأن التركيز في التعليم على القراءة والكتابة وإهمال الاستماع والتحدث لا مسوغ له علميا ولا واقعيا. إن تعلم إحدى المهارات يؤثر بالضرورة في المهارات الأخرى وتنمية كل مهارة لغوية تنمية للمهارات الأخرى، كما أن أي فن منها لا يمكن فهم طبيعته بدون فهم طبيعة الفنون الأخرى، وهذا الاتجاه له تطبيقات عديدة في تعليم اللغة وتطوير استراتيجيات وعمليات وإجراءات وطرائق تدريسها.

كما ذكر رشدي أحمد طعيمة (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩: ١٦)، أن المهارات الأساسية للاتصال اللغوي هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وبين هذه المهارات علاقات متبادلة. فالاستماع والكلام يجمعهما الصوت. إذ يمثل كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين. بينما تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة

والكتابة. ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين. وبين الاستماع والقراءة صلوات من أهمها مصدر للخبرات. إذ هما مهارتا استقبال ، لاختيار للفرد أمامهما في بناء المادة اللغوية أو حتى في الاتصال بها أحيانا. ومن هنا يبرر بعض الخبراء وصفهم لهاتين المهارتين بأحدهما مهارتان سلبيتان.

والفرد في كلا المهارتين يفك الرموز. بينما هو في المهارتين الأخرين؛ الكلام والكتابة يركب الرمز كما أنه فيهما يبعث رسالة، ومن هنا فتسميان مهارتي إنتاج أي إبداع، والمرء في هاتين المهارتين أيضا مؤثر على غيره (مستمع أو قارئ). ومن ثم توصفان بأحدهما مهارتان إيجابيتان. والرصيد اللغوي للفرد فيهما أقل من رصيده في المهارتين الأوليين "الاستماع والقراءة". إن منطقة الفهم عند الفرد أوسع من منطقة الاستخدام.

ج- نماذج التكامل في تعليم اللغة العربية

نموذج التكامل هو إطار المناهج الدراسية الشامل و المتناسك الذي يستخدم تصميم المناهج الدراسية الجيدة ، ويعتبر ملامح التخصصات في الدراسة ، وهو متباينة للمتعلمين الموهوبين. الخصائص البارزة للموهوبين تتم تناول المتعلم بما في ذلك الدقة والشدة والتعقيد في وقت واحد بهذه المناهج المتكاملة و تناول كل من الأبعاد المعرفية والسلوكية للمتعلم الموهوبين. نظرا لأنه يتم تقديم المزيد من الطلاب الموهوبين في أوضاع غير متجانسة أو قائمة بذاتها ، يمكن أن تعمل مناهج الدراسية المتكاملة بشكل أفضل من التدخلات الجزئية ، وتوفير التمايز اللازمة داخل مجالات التعلم التقليدية التي تكون المدارس مسؤولة عنها. تكون النموذج من ثلاثة أبعاد مترابطة تستجيب لجوانب مختلفة من المتعلم الموهوب وهي التأكيد على معرفة المحتوى المتقدمة التي تأطير التخصصات الدراسية، وتوفير التفكير العليا والمعالجة، تنظيم خبرات التعلم حول القضايا الرئيسية والمواضيع والأفكار التي تحدد فهم الانضباط وتوفر الاتصالات عبر التخصصات (Joyce VanTassel-Baska, Susannah Wood,) (2009).

النظرية الداعمة لنموذج المناهج المتكاملة يأتي من مصدرين. المصدر الأول هو فيجوتسكي Vygotsky في ثلاثة جوانب من اتجاه النظري. الجانب الأول هو منطقة التنمية القريبة *the Zone of Proximal Development* ، حيث يجب أن يتعرض المتعلمون لمواد أعلى قليلاً من مستواهم المختبر

ليشعر بالتحدي من تجربة التعلم. الجانب الثاني من النظرية هو نظريته للتفاعلية *interactionism*، حيث المتعلم يزيد من عميق التعلم من خلال التفاعل مع الآخرين في البيئة لتعزيز فهم المفاهيم والأفكار (Lisbeth Dixon-Krauss, 1996: 8-9). والجانب الثالث لنظرية فيجوتسكي هو نظريته للبنائية *Constructivism*، يشيد المتعلمون المعرفة لأنفسهم. هذه النظرية هي المركزية لمبادئ نماذج التعليم والتعلم الموجودة في نموذج المناهج المتكاملة. والمصدر الثاني هو نظرية التعددية الثقافية التي تبناها جيمس بانكس James Banks حيث يصنع المتعلم عالم أفضل من خلال العمل الاجتماعي المتعمد.

وتأسيساً على ما تقدم فإن أي برنامج لغوي لا بد أن يؤخذ بعين الاعتبار الموازنة بين جميع المهارات اللغوية. علماً بأن هناك علاقة تلازمية بين مهارات اللغة كالاستماع والكلام والقراءة والكتابة فكل مهارة تعتمد على الأخرى وتأثيرها، ولاقيمة للواحدة من دون الأخرى فلا قيمة للكلام من دون الاستماع، ولاقيمة للكتابة من دون القراءة ولاقراءة من دون الكتابة.

منهجية البحث

استخدمت الباحثة مدخل البحث الكيفي. استخدم هذا المنهج في دراسة حالة، هي دراسة تهتم بجميع الجوانب المتعلقة بشيء أو موقف واحد على أن يعبر الفرد أو المؤسسة أو المجتمع كوحدة للدراسة. فالظاهرة التي تريد الباحثة تفسيرها عن التكامل في مناهج تعليم اللغة العربية بمعهد دار السلام جومبانج و أن هذا البحث يركز إلى التكامل من ناحية الأهداف والمواد في المؤسسات التعليمية. وأما إجراءات الدراسة الواقعية التي قامت بها الباحثة في هذا البحث العلمي فالأول بدأ بوصف تخطيط البحث وهو دراسة تطوير النظرية أو الفكرة عن التكامل وتخطيط أدوات جمع البيانات وأسئلة البحث عن التكامل في مناهج تعليم اللغة العربية بمعهد دار السلام جومبانج و تنفيذ رؤية المؤسسة في التكامل و أسباب تعمل المؤسسة التكامل في تعليم اللغة العربية. والثاني، اعداد و جمع وتحليل البيانات، وفي هذه الخطوة، أعدت و جمعت وحللت الباحثة على البيانات معتمداً على تخطيط البحث.

عرض البيانات وتحليلها

معهد "دار السلام" جومبانج هو المعهد تتميز بخصائص منهج اللغة العربية التكاملية. كان هذا المعهد في الأصل مسكناً للأيتام والأطفال الفقراء الذين يذهبون إلى المدرسة في جومبانج. أسس

الشيخ أشعري محفوظ مع صديقه سيحبا الدين راسو معهد "دار السلام" الإسلامية في منتصف يوليو ١٩٩٣. أخذ اسم معهد "دار السلام" جومبانج من اسم معهد دار السلام الحديث غونتور فونوراغا من أجل الحصول على مباركة منها، لأن أحد مؤسسها كان من خريجي معهد دار السلام الحديث غونتور وكان مدرسا دينيا هناك لمدة خمس سنوات.

وزع معهد منهج تعليم اللغة العربية في مؤسساتها التعليمية الأربعة ، وهي معهد دار السلام والمدرسة الرسمية والمدرسة الدينية و دورة اللغة. يسمح لجميع المؤسسات التعليمية بالعمل والتطور وفقا للإجراءات الخاصة بكل منها ويجب أن تتأزر وتعمل معا لتطوير منهج اللغة العربية. لا يتم تقديم تعلم اللغة العربية في هذا المعهد يركز على القواعد النظرية ولكن عرضه الوظيفي والتطبيقي. معهد دار السلام جومبانج الإسلامية له منهج التكامل، يمارسه تعلم اللغة العربية والإنجليزية لتدريب الطلاب على التكلم مع اللغة العربية والإنجليزية إما داخل الفصل أو خارج الفصل الدراسي. و تجهيز معهد دار السلام جومبانج بكتب التراث مع استخدام طرق التعليم المتنوعة، مثل بندوغان و سوروغان التي يجب أن يتبعها جميع طلاب المعهد.

المبحث الأول : التكامل في أهداف تعليم اللغة العربية بمعهد "دار السلام" جومبانج

١. أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة والثانوية "دار السلام" جومبانج

إن الأهداف في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة والثانوية "دار السلام" جومبانج هو: تنمية قدرة الطالب على الاتصال العربية، شفوية وكتابية ، والتي تتضمن أربع مهارات في اللغة العربية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كما قاله أستاذ أحمد جنيدي كرئيس المدرسة الثانوية "دار السلام" جومبانج (أحمد جنيدي، المقابلة، ٢٧ فبراير ٢٠١٩): "الهدف من تعليم اللغة العربية هو إتقان استعمال اللغة العربية في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وظيفيا. هذا يعني أنه من المتوقع أن يؤدي تعليم اللغة العربية إلى جعل الطلاب قادرين على الاتصال استقباليا ونتاجيا. معظم الأساتيد اللغة العربية في هذه المدرسة علموا اللغة العربية بتقليل استعمال اللغة الأم و استعمالوا اللغة العربية كلغة التدريس لتعلم اللغة العربية. دربو الطلاب على الاستماع إلى اللغة العربية كثيرا ، لذلك اعتادوا على الاستماع إليها واستعمالها في الاتصال مع الأصدقاء والمعلمين." الهدف من تعليم اللغة العربية في المدرسة أيضا هو آلة لفهم الكتب العربية. كما قالت أيبي رحمواتي (أيبي رحمواتي، المقابلة، ٢٧ مارس ٢٠١٩): تعلم الطلاب اللغة العربية في المدرسة حتى تصبح

اللغة العربية أداة لفهم الدراسات الدينية الإسلامية حتى يتمكن الطلاب من قراءة وفهم الكتب الدينية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية من المصدر الأصلي.

بناء على ملاحظات الباحثة ، فإن تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة والثانوية "دار السلام" بجومبانج أكثر نشاطاً مع الانتباه إلى المهارات الإنتاجية والاستقبلية. أهداف تعليم اللغة العربية تعتمد على المهارات اللغوية الأربع يعني مهارة الاستماع و الكلام والقراءة والكتابة، وليس على عناصر اللغة أي المفردات والقواعد. بحيث وضع وعرض المفردات بمرونة في تعليم المفردات. لم يذكر قواعد اللغة بشكل صريح بحيث لا يتم استخدامه كمحور تركيز في التعليم.

الهدف من تعليم اللغة العربية في المدرسة أيضا هو آلة لفهم الكتب العربية. كما قالت أيني رحمواي (إيني رحمواي، المقابلة، ٢٧ مارس ٢٠١٩): تعلم الطلاب اللغة العربية في المدرسة حتى تصبح اللغة العربية أداة لفهم الدراسات الدينية الإسلامية حتى يتمكن الطلاب من قراءة وفهم الكتب الدينية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية من المصدر الأصلي. من خلال الملاحظة، وأن تدريس اللغة العربية في مدرسة "دار السلام" جومبانج تدريب الطلاب على قراءة الكتب العربية أي طلب المعلم من أحد الطلاب القراءة بصوت عال ثم تبعه أصدقاؤه بدورهم. بعد ذلك طلب المعلم من الطلاب القراءة بصامتة لفهم المقروء.

أدى التقدم في تكنولوجيا المعلومات في توفير محتوى ديني إسلامي على الفور إلى ميل الطلاب إلى الاهتمام المنخفض باستكشاف المعرفة الدينية الإسلامية من مصادر أصلية ، وهي عربية بشكل عام. لذلك ، فإن منهج اللغة العربية مطلوب أيضا لتحفيز وتجهيز قدرات الطلاب باللغة العربية لاستكشاف علوم الدين الإسلامي من مصادره الأصلية. وبالتالي، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من فهم الإسلام بشكل صحيح وعميق وأن يكونوا قادرين على اتصال هذا الفهم باللغة العربية شفهاً وكتابياً.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية في دورة اللغة "دار السلام" بجومبانج

هدف تعليم اللغة العربية في دورة اللغة هو تعميق إتقان مهارة الكلام. كما قال أستاذ أحمد جنيدي كسكرتير معهد "دار السلام" بجومبانج (أحمد جنيدي، المقابلة، ٢٧ فبراير ٢٠١٩): "تعميق إتقان مهارة الكلام و يتم تدريسه وتوجيهه في مؤسسات دورة اللغة "النفيرة (نهضة الراغبين في اللغة العربية)" التي يجب أن يتبعها طلاب مدرسة المتوسطة و الثانوية "دار السلام". يؤدي في

الساعة الأولى حتى الساعة الرابعة بكثافة وفصول خاصة". وذلك وفقاً لما نقله توتي السلفية ، فقال (توتي السلفية، المقابلة، ٢٧ فبراير ٢٠١٩): إن أهداف تعليم اللغة العربية في دورة اللغة "دار السلام" هي يقدر الطلاب على التكلم باللغة العربية. يمكن رؤية قدرتهم على التحدث باللغة العربية يومياً في المدرسة والمعهد بين زملائهم الطلاب ومع معلمهم.

إذا تم إرجاعها إلى وظيفة اللغة كما هو معروف ، فهي قادرة على استخدامها من خلال الاتصال مع اللغة التي تتم دراستها. لأنه في استخدام اللغة تلقائياً، يعرف المستخدمون أيضاً المعنى الكامن وراء اللغة المستخدمة. إذا كان شخص ما قادراً على استخدامها من خلال الاتصال مع اللغة التي تتم دراستها، فإن تعلم اللغة يعتبر مكتملاً.

٣. أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة الدينية "دار السلام" بمجربانج

إن تعليم اللغة العربية في المدرسة الدينية "دار السلام" مجربانج موجه لتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز القدرة على قراءة وفهم الكتب السلفية و لفهم العلوم الدينية الإسلامية من مصادر أصلية ، بحيث يتوقع من الطلاب أن يفهموا الإسلام بشكل صحيح وعميق. إن إتقان اللغة العربية هو شيء يجب تطويره ، والعديد من الكتب المرجعية حول الإسلام تستخدم اللغة العربية ، بحيث إذا كنت ترغب في إتقان علم الدين ، فإن إتقان اللغة العربية سيكون مطلقاً.

هذا ما قاله أيضاً أحمد جنيدي (أحمد جنيدي، المقابلة، ٢٧ فبراير ٢٠١٩): يتدرب الطلاب في المدرسة الدينية هذه على قراءة الكتب الإسلامية المبكرة بشكل صحيح وفقاً لقواعد اللغوية يعني علم النحو و الصرف ويجب أن يكون الطلاب قادرين على فهم محتويات كتب الدينية الإسلامية.

من خلال الملاحظة، وجدت الباحثة كانت الدروس التي تدرس في المدرسة الدينية "دار السلام" هي الدروس الدينية التي تهدف إلى تعليم الدين الإسلامي وعلوم مفتاحية في اللغة العربية باستعمال الكتب المكتوبة باللغة العربية وتقرأ هذه الكتب وترجم ثم تشرح شرحاً وافياً ، وتقرأ

الكتب على الترتيب من البداية الى النهاية، وبذلك لاتعلم المدرسة الدينية "دار السلام" ثلاثا من المهارات اللغوية، وإنما تعلم واحدة منها فقط وهي مهارة القراءة. من هذا المنطلق كان الهدف من تدريس اللغة العربية في المدرسة الدينية "دار السلام" منذ البداية يتركز في الناحية الدينية وهو من أجل تعلم الكتب الدينية وفهمها وليس من أجل ممارسة الكلام.

٤. أهداف تعليم اللغة العربية في معهد "دار السلام" بجومبانج

الهدف من تعليم اللغة العربية في معهد "دار السلام" جومبانج هو تطبيق اللغة العربية في الحياة اليومية باستخدامها في الاتصال. في هذا المعهد لا توجد منطقة خالية من عدم التحدث باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية. يجب أن يعتاد جميع طلاب المعهد على التحدث باللغتين العربية والإنجليزية هذا تكوين بيئة لغوية (نور الجنة، المقابلة، ٢٧ مارس ٢٠١٩).

وهذا ما يؤكد أيضاً قول أحمد الجندي أنه (أحمد جندي، المقابلة، ٢٧ فبراير ٢٠١٩):

تواصل طلاب معهد "دار السلام" جومبانج باللغتين العربية والإنجليزية في حياتهم اليومية. والمؤسس في إحدى مهامه هو تعليم طلابه إجادة اللغتين العربية والإنجليزية ، لأن اللغة العربية وسيلة جيدة لنا لإتقان العلوم الدينية الإسلامية ، إلى جانب أن اللغة العربية هي لغة الوحدة واللغة العالمية للأمم العربية. اللغة الإنجليزية ، كما نعلم ، هي مصدر العلوم العامة ، إلى جانب أن اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية ولغة وحدة جميع دول العالم.

بناء على ملاحظة الباحثة في معهد "دار السلام" جومبانج ، فإن لغة الاتصال التي يستخدمها الطلاب هناك هي استخدام العربية والإنجليزية ، حيث يكون تقسيم الوقت هو الأسبوع الأول والثاني الذي تواصل فيه الطلاب باللغة العربية ، والأسبوع الثالث والرابع تواصل الطلاب باستخدام الإنجليزية. تم ذلك من خلال تطبيق نظام صارم في الإشراف على قسم اللغة.

إن الهدف الأساسي الذي ينشده معهد "دار السلام" بجومبانج هو تنمية قدرة الطلاب على اكتساب مهارة الكلام يفوق اهتمامها بجوانب أخرى يهتم بها النحو والقواعد. و الاهتمام كثيرا بالجوانب الشفهية من اللغة وتأخير الجوانب المكتوبة منها. و النحو وسيلة لتنظيم التعبير اللغوي و

ضبطه. ومن ثم يتم تعليم النحو العربي بأسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات والجمل التي يرد ذكرها في الحوار.

المبحث الثاني: التكامل في مواد تعليم اللغة العربية بمعهد "دار السلام" بجومبانج

١. مواد تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة والثانوية "دار السلام" بجومبانج

المادة العربية في المدرسة المتوسطة والثانوية "دار السلام" بجومبانج مأخوذة من الكتب الصادرة عن وزارة الدين. حيث تضمن كتاب واحد أربع مهارات لغوية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (أحمد جنيدي، المقابلة، ٢٧ فبراير ٢٠١٩). المادة على شكل قراءة شفوية وكتابية على شكل عرض وحوار حول: تعارف وعائلة وهوايات وعمل ومراهقات وصحة ومرافق عامة وسياحة وقصص إسلامية و رؤى إسلامية و أعياد إسلامية وشخصيات إسلامية. تستخدم هذه المواد لتدريب الجوانب الأربعة للمهارات اللغوية ، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وفي كل موضوع تضمن مفردات وحوار وتركيب و قراءة وكتابة وتدرّيات على الاستماع.

تكون منهج ٢٠١٣ لطلاب اللغة العربية للصف العاشر بالمدرسة الثانوية من ١٢٢ صفحة. تكونت محتويات الكتاب من ستة فصول يتألف كل فصل منها من المفردات والعبارات والحوار والتركيب والقراءة والتدريب. في بداية كل فصل، تم تجهيز هذا الكتاب بشرح للكفاءة الأساسية بالإضافة إلى المؤشرات وخرائط المفاهيم. هذا الكتاب بقلم محمد إلياس الماجستير مع المحرر د. أحمد مبلّغ ونشره مديرية التربية والتعليم بالمدرسة والمديرية العامة للتربية الإسلامية و وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا ٢٠١٩.

منهج اللغة العربية كمادة باتباع المنهج الحكومي ، وفي هذه الحالة وزارة الدين كما ذكر أعلاه. بشكل عام ، يتبع منهج اللغة العربية في المدرسة المتوسطة والثانوية "دار السلام" بجومبانج نظرية الوحدة، وهو نظام تعليم اللغة الذي ينظر إلى اللغة نفسها على أنها لغة ، المادة تتكون من العديد من مواد اللغة العربية مثل الاستماع والقراءة والمحادثة والقواعد والكتابة. وأن اللغة

المستخدمة كوسيلة للاتصال البشري هي كلية أو وحدة واحدة مترابطة أو متعلقة ، غير مجزأة ومختلفة.

لا تعترف نظرية الوحدة هذه بخصوصية ساعات الدراسة المحددة لكل نوع من أنواع المواد اللغوية مثل الاستماع والمطالعة والإنشاء والنحو والصرف وغيرها ، فهناك فقط ساعات دراسية للغة العربية بشكل عام. يبدو أن هذه النظرية تتوافق مع واقع استخدام اللغة الذي يجمع بين مختلف العناصر والمهارات اللغوية ككل سواء استخدام اللغة شفويا أو كتابيا. يهدف تطبيق نظرية الوحدة إلى توفير فهم للغة العربية ككل يتضمن عناصر وإتقان اللغة العربية.

٢. مواد تعليم اللغة العربية في دورة اللغة "دار السلام" بجومبانج

في برنامج دورة اللغة تمكين الطلاب من استخدام اللغة العربية بشكل فعال وتحسين المهارات اللغوية الأربع ، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، فإن الشاغل الأكبر هو اختصاص مهارة الكلام. مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب "دار السلام" جومبانج هي في شكل محادثات يقوم بها بين الطلاب والمعلم وبينهم وبين بعضهم وبعض وليس مجرد مادة دراسية يستظهرونها. تم تطويرها من خلال الأنشطة اللغوية، وبالتحديد أثناء ممارسة المفردات. كما صرحت أستاذة إيني رحماوتي بصفتها مديرة معهد "دار السلام" بجومبانج (إيني رحماوتي، المقابلة، ٢٧ مارس ٢٠١٩): "تحتوي مادة المحادثة الأولى على موضوع المحادثة اليومية، والهدف هو أن يتقن الطلاب المفردات اليومية مصحوبة بأمثلة في الجمل وتمارين المحادثة الأساسية. مادة المحادثة تشمل الحوار عند التعارف وأسلوب التحية والترحيب وأسلوب الاستفهام وأسماء الأيام والأشهر والعدد والساعة والتصريف اللغوي على حد سواء الماضي والمضارع."

حسب الملاحظات الميدانية وجدت الباحثة أنه من الصحيح أن المواد التعليمية في دورة اللغة العربية في معهد "دار السلام" جومبانج تكون من المواد اللغوية ، حيث تم أخذ المواد اللغوية من المواد التي استخدمها معهد دار السلام غونتور. تم تعديل كل مادة على مستوى الصف ومستوى الكتب المعنية.

٣. مواد تعليم اللغة العربية في المدرسة الدينية "دار السلام" بجومبانج

الكتب التراث هي المصدر الرئيسي للتعلم في هذه المدرسة الدينية وهي متنوعة للغاية ، بما في ذلك: فتح القريب، عقيدة العوام، لباب الحديث، فتح المعين، تيسير الخلاق، لباب الحديث، المبادئ الفقهية وغير ذلك (توتى السلفية، المقابلة، ٢٧ فبراير ٢٠١٩). وقالت نور الجنة (نور الجنة، المقابلة، ٢٧ مارس ٢٠١٩): ما زال معهد "دار السلام" جومبانج حافظ على خصائص المعاهد السلفية باستخدام العديد من الكتب التراث كمصدر للتعلم. الكتاب التراث المستخدم هو أيضاً كتاب تمت دراسته بشكل شائع في المعاهد الإسلامية الأخرى.

فإن نموذج دراسة كتب التراث مكثفة لأعمال علماء السلفي أمر لا بد منه للحفاظ على استمرارية المعرفة العلمية مع هؤلاء العلماء. بالإضافة إلى ذلك ، تهدف دراسة الكتب التراث هذه أيضاً إلى تدريب الطلاب على فهم العلوم الإسلامية من مصادرهم الأولية ، بحيث يكون لديهم قدرات عميقة حول دينهم. لذا فإن تعليم الدينية الذي يقوم من مستويات المتوسطة إلى مستويات الثانوية يتم تعبئته في منهج معهد إسلامي نموذجي الذي يحتوي فقط على دراسة الكتاب التراث دون أدنى إضافة لدروس عامة.

٤. مواد تعليم اللغة العربية في معهد "دار السلام" بجومبانج

معهد "دار السلام" جومبانج هو المعهد الإسلامي يجمع بين النظام السلفي و الحديث ونفذت أشكالاً ومواد مختلفة في نظامها التعليمي. بشكل عام ، المنهج الذي قام تطويره في معهد "دار السلام" جومبانج هو مزيج من معهدين تعتبران مركزاً للأنشطة اليومية هناك ، وهما معهد دار السلام الحديث غونتور ، وهو كمركز من حيث إتقان اللغتين العربية والإنجليزية كلغات يومية للطلاب. الكتب المستخدمة مأخوذة من معهد دار السلام الحديث غونتور ، مثل: دروس اللغة، المطالعة الحديثة، المحادثة و القراءة الرشيدة. وفي الوقت نفسه ، يعمل معهد تبوئيرنج جومبانج كمركز من حيث إتقان الكتب الدينية الإسلامية ، بينما الكتب المستخدمة هناك هي: فتح القريب، تيسير الخلاق وفضائل العبادة.

كما هو الحال في المعاهد الإسلامية العامة ، تقوم معهد "دار السلام" أيضا بتدريس الكتب الدينية الإسلامية أو التراث بطريقة باندونجان أو طريقة الحلقة ، حيث يقرأ الشيخ الكتاب ويعطي الطلاب معنى. لا يقوم تمييز جميع أشكال التدريس في مستويات الفصل. تقوم الإشارة إلى زيادة مستوى التعليم من خلال تغيير الكتب التي تم الانتهاء منها أو يتم دراسة الخاتم ومتابعة الطلاب. يدور الموضوع بشكل خاص حول معرفة الإسلام وعلوم الشريعة والعربية.

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول : التكامل في أهداف تعليم اللغة العربية بمعهد "دار السلام" بمجومات

دجت أهداف التعليمية بين إتقان مهارة اللغوية الانتاجية و الاستقبالية، أي تعليم اللغة العربية التي لا تتوقف في إتقان مهارة الاستماع والقراءة وإنما هو أيضا في إتقان مهارة الكلام و الكتابة. كما ذكر رشدي أحمد طعيمة (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩: ١٦) ، أن المهارات الأساسية للاتصال اللغوي هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وبين هذه المهارات علاقات متبادلة. فالاستماع والكلام يجمعهما الصوت . إذ يمثل كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين. بينما تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة. ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين. وبين الاستماع والقراءة صلوات من أهمها أنهما مصدر للخبرات. إذ هما مهارتا استقبال. ، لاختيار للفرد أمامهما في بناء المادة اللغوية أو حتى في الاتصال بها أحيانا. ومن هنا يبرر بعض الخبراء وصفهم لهاتين المهارتين بأتهما مهارتان سلبيتان. والفرد في كلا المهارتين يفك الرموز. بينما هو في المهارتين الأخرين؛ الكلام والكتابة يركب الرمز كما أنه فيهما يبعث رسالة، ومن هنا فتسميان مهارتي إنتاج أي إبداع، والمرء في هاتين المهارتين أيضا مؤثر على غيره (مستمع أو قارئ). ومن ثم توصفان بأتهما مهارتان إيجابيتان.

كما يؤكد فتحى يونس، إن التكامل في تعليم اللغة يعني النظر إلى اللغة على أنها وحدة متكاملة ليس هناك قراءة وحدها وليس هناك كتابة وحدها وليس استماعا وحده وليس كلاما وحده. فالشخص حينما يستخدم اللغة فإنه يستخدمها بصورة كلية بمعنى أنه حين يرسلها كلاما وكتابة فإنه يستخدم كل ما تعلمه من لغة، وكذلك حين يستقبلها استماعا وقراءة، فإنه يستخدم كل ما تعلمه من مفردات وتراكيب ودلالات وقواعد وبلاغة.

المبحث الثاني: التكامل في مواد تعليم اللغة العربية بمعهد "دار السلام" بجومبانج

لتحقيق الأهداف التكاملية المذكورة أعلاه ، فإن منهج اللغة العربية في معهد "دار السلام" جومبانج يدمج أيضا محتويات أو مواد منهج اللغة العربية بين المواد التعليمية اللغوية و الدينية. ينبغي للمواد التعليمية أن تكون مناسبة للأهداف الخاصة بالبرنامج ويجب أن تستخدم، لا أن يسمح لها بأن تسيطر على عملية التدريس أو التعلم. ذهب هكتر هامرلي (محمد عبد العزيز الربيعي وهدى محمد إمام صالح، ٢٠١٢: ٣٦٢) (أحمد جنيدي، المقابلة، ٢٧ فبراير ٢٠١٩).

(هكتر هامرلي، ١٩٩٤ : ١٥٤)، كل شيء نعلمه أو نتعلمه يجب أن يتكامل مع ما سبق تعليمه وتعلمه. أي لا بد من استخدام المواد الجديدة مقرونة بالمواد التي سبق تعلمها كلما كان ذلك ممكنا. وهذه دعوة إلى التكامل الاستمرار في التدريس بدلا من ذلك المذهب الخطي المسرف في الشيوخ حيث تدرس مجموعات من المواد دون ربط بعضها ببعض. وللتكامل الاستمراري أهمية خاصة في مجال يتطلب مقدرة في التعامل مع نظام من المعرفة ذي تداخلات معقدة كما هو الحال في تدريس اللغة. كذلك هناك مجالات أخرى، مثل التفسير والحديث، علم الفقه، التاريخ، تحتل نفس المكانة ولها نفس المعاملة.

و كما ذكر رشدي أحمد طعيمة (هكتر هامرلي، ١٩٩٤ : ١٥٤)، أن المادة التعليمية يجب أن تتناول الجانب اللغوي، أي المادة اللغوية: يعرض الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية المادة اللغوية بصورة متكاملة بحيث يساعد الطلاب كل حسب مستواه على تعلم النظام الصوتي و المفردات والتعابير الاصطلاحية، وكذلك التربية اللغوية. و الجانب الحضاري أي المادة الحضارية: لا يمكن فصل اللغة عن الحضارة لأن اللغة بمثابة الشاكل المنطوق المكتوب لمضمون الحضارة والكتاب المدرسي الجيد لتعليم العربية لغير الناطقين بها هو الذي يختار مواقف حقيقة حية يضمنها في دروسه و يعرض من خلال الحضارة العربية الاسلامية من كافة جوانبها الفكرية والمادية.

الخاتمة

انطلاقاً من البيانات وتحليلها ومناقشتها فعرضت الباحثة هنا خلاصة نتائج البحث نحو التالي : إن التكامل في ناحية الأهداف هو التكامل الذي دمج بين إتقان مهارة اللغوية الانتاجية و الاستقبالية، و التكامل في ناحية المواد هو التكامل الذي دمج بين المواد التعليمية اللغوية و المواد الدينية.

المصادر والمراجع

- Azra, Azyumardi. (1999) *Esei-esei Intelektual Muslim & Pendidikan Islam* (Jakarta: Logos)
- Baska, Joyce VanTassel, Susannah Wood. (2009) *Journal of Psychology and Education, The Integrated Curriculum Model (ICM)*, www.elsevier.com/locate/lindif
- Daryanto, (2014) *Pembelajaran Tematik, Terpadu, Terintegrasi (Kurikulum 2013)*, (Yogyakarta: Gava Media).
- Effendy, Ahmad Fuad. (2001) *Peta Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia. Bahasa dan Seni, Jurnal Bahasa, Sastra, Seni dan Pengajarannya*, (Malang: Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang).
- Emzir. (2007) *Kebijakan Pemerintah tentang Pengajaran Bahasa Arab di Madrasah dan Sekolah Umum*, Makalah pada Seminar Internasional Bahasa Arab dan Sastra Islam, Kurikulum dan Perkembangannya, Bandung (IMLA), 23-25 Agustus 2007.
<http://journal.imla.or.id/index.php/arabi>
- Krauss, Lisbeth Dixon. (1996) *Vygotsky in the Classroom, Mediated Literacy Instruction and Assessment*, (London: Longman Publishers).
- Mawdsley, A., & Willis, S. (2018). *Exploring an integrated curriculum in pharmacy: Educators' perspectives. Currents in Pharmacy Teaching and Learning*, 10(3), 373–381. doi:10.1016/j.cptl.2017.11.017.
- Prastowo, Andi. (2019) *Analisis Pembelajaran Tematik Terpadu*, (Jakarta: Kencana).
- Sukmadinata, Nana Syaodih dan Erliana Syaodih. (2014) *Kurikulum & Pembelajaran Kompetensi*, (Bandung: Refika Aditama).
- Syahnaidi, Muhammad Amin Qodri dan R. Umi Baroroh. (2018). *Integrasi Pendidikan Karakter dalam Pembelajaran Bahasa arab di Sekolah Muhammadiyah*, Arabi : Journal of Arabic Studies, 3 (2).

Trianto. (2017) *Model Pembelajaran Terpadu*. (Jakarta: Bumi Aksara) .